

# حلقات نور على الدرب (111) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:21](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمع احمد الاحمري. الاخ احمد عرضنا له سؤال في حلقة مضت وفي - [00:00:44](#)

في الحلقة بقي له سؤالان في سؤاله الاول يقول ما حكم بيع عملة بعملة اخرى بالاجل وبسعر اعلى جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين - [00:01:06](#)

سيدنا وسيد الاولين والاخرين محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديه في اموره كلها في بيع وشراء و تعاملما وغير ذلك فهو قدوة في كل شيء وبعد فان الله وسع على عباده - [00:01:27](#)

ويسر لهم امورهم ولن يضيق عليهم وابع لهم سائر انواع البيوع الا ما استثناه جل وعلا في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وقد قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب - [00:01:52](#)

الا مثلا بمثل يدا بيد ولا تشفوا يعني ولا تزيدوا. هم. ولا تبيعوا الفضة بالفضة الا مثل او الورق. الا مثلا بمثل يدا بيد ولا تشفه وعدي بقية اصناف الربا - [00:02:15](#)

ثم قال فاذا اختلفت هذه الاصناف اهل اسيا؟ نعم. فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد فاذا بكى يا اخي نقدا سعودي بنقد اجنبي. نعم جاز لك ان تبيع النقد بنقدين او اكثر او اقل - [00:02:31](#)

لكن لا بد ان يكون يدا بيد فلا يجوز لك ان تبيع ريبالا بدولار فاتي بالريال فيما بعد او تأتي بالدولار فيما بعد لا ولذلك لما جاء احد الصحابة يريد - [00:03:00](#)

صرافة نقود معه قال من عنده ما طلب هذا الصاحب اذا جاء خازننا من الغابة. مم. فسمعه احد الصحف الصحابة فقال الله عين الربا لا فلا يجوز يا اخي اذا اردت التعامل بالنقود نعم - [00:03:23](#)

فخذ واعطى. مم ها وها ومعنى ها وها يعني هاك خذ وها اعطى او انت تقول له ها يعني خذ هات وهو يقول هات خذ اما البيع جائزة ان الدولار يكون اليوم بثلاثة وبعد اسبوع باربعة - [00:03:48](#)

وبعدها باليدين تشتري وقت نزوله وتبيع وقت علو القيمة بشرط ان يكون العوض والمعوض حاضرين والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل في سؤاله الثاني عن الحج متى يتحلل القارن والمفرد وما هو الفرق بين - [00:04:12](#)

انهما جزاكم الله خيرا يتحلل الخارم والمفرد بيع رمي جمرة العقبة والحلق او بالطواف بالبيت مع السعي والحلق هناك اعمال ثلاثة من

اعمار يوم العيد من عمل اثنين منها اثر على التحلل الاول - [00:04:40](#)

ومن عمل ثلاثة منها حصل على التحلل بالكامل التحلل الاول يبيح المحرم لبس الثياب وتقليم الاظافر وقص الشعر وتغطية الرجل

رأسه والطيب والتحالف الكامل يبيح هذه الامور وما حرم معها - [00:05:16](#)

مما يخون بين الرجل وامراته فاذا وصل الى منى قادم من عرفات من مزدلفة ورمى الجمره وحلق رأسه او قصر او قصرت المرأة فقد

حصل على التحلل الاول يسوغ له ان يضع ثيابه - [00:05:44](#)

فان حرم الجمره وحلق وطاف بالبيت وسعى فقد تحلل من كل ما يمنع من ظهور مباحة من اجل الاحرام اما الذبح فليس من اسباب

التحلل. طيب هو من الاعمال التي تفعل يوم العيد. نعم - [00:06:08](#)

وهي اربعة راضي الذبح هاروق رواهم بالبيت مع السعي لمن كان مفردا ولم يسع قبل الحج او قارن ولم يشرع بعد الحج او كان

متمتعا. تجد المتمتع عليه سعي قبل الحج مع العمرة وسعي بعد - [00:06:33](#)

عرفة مع الحج لكن الذبح ليس من اسباب التحلل والله اكبر جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع عوض الحربي يسأل ثلاثة اسئلة

فيقول قرأت كثيرا عن وضع المصلي يديه بعد الرفع من الركوع. فهل ترشدون الى الاجابة الصحيحة؟ جزاكم الله خيرا - [00:06:58](#)

ما ادري من اين قرأت هذا الكثير؟ الله المستعان وقليل من العلماء بحث وضع اليدين بعد الرفع من الركوع. طيب هذا ليس بالكثير يا

اخي الله المستعان وانما المعروف من فعل سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه - [00:07:23](#)

هو وضعه اليد اليمنى على اليد اليسرى حال الوقوف. طيب ولم يفسر الحديث ما قبل الركوع وما بعد الركوع والاصل ان الوقوف

واحد. مم ما قضى الركوع وما بعده. نعم - [00:07:48](#)

ومدعي خلاف ذلك يحتاج الى دليل. طيب فوضع اليد اليمنى على الشمال ثبت في الصحيحين ان الذي يضع صلى الله عليه وسلم

كفه اليمنى على كف وساعد اليسرى في الصلاة - [00:08:10](#)

اذا كان واقع واختلف هل يضعها تحت الصدر فوفقه تحت السرة قال بذلك احد من الصحابة في كل هذه الامور. طيب وثبتت عنهم اما

الرسول عليه الصلاة والسلام فلم يثبت - [00:08:31](#)

حديث صحيح يحدد الموضع امثال حديث وائل ابن حجر انه يرى ان الذي يضع يديه على صدره واضع كفه اليمنى على اليسرى لكن

الحديث ليس كقوة ما في الصحيح. هم. وما في الصحيح لم يشر الى ذلك - [00:08:50](#)

الله اعلم ان بخاري رحمه الله لم يأتي بهذا عدم حجيته فيما يبدو ومنعه ما سوى ذلك اما من وضعها على الصدر طهطا فلا حرج لا

يجب وجوبا بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما علم المسية كيف يصلي لم يذكر له وضع اليدين - [00:09:19](#)

اما من يقول من بعض اهل العلم في الوقت الحاضر. نعم ان المصلي اذا رفع نسب اليدين اذا رفع من الركوع. نعم. وقبل ذلك يضع

اليمين على الشمال. مم فهذا يحتاج الى - [00:09:53](#)

نص من المشرع صلى الله عليه وسلم ولا اعلم نصا و زعم ان الحديث يدل على ان الوقوف الذي قبل الصلاة انه طويل يرده الحديث

الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:10](#)

ركع رفوعا طويلا ثم رفع فوقف وقوفهم طويلا نحووا مما ركع. هم ثم سجد فهذا يدل على انه بعد من الركوع يقف وقوفا طويلا لا

سيما وفي بعض الفاظ الحديث ان النبي ركع صلى الله عليه وسلم ركوعا - [00:10:28](#)

قريبا من قيامه وليس هذه في صلاة الكسوف بل في الصلوات العادية والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. زكاة الفطر لماذا

شرعت؟ وعلى من تجدد؟ ومن هو الذي تجب له - [00:10:48](#)

ولمن نخرجها جزاكم الله خيرا صدقة الفطر طهرة للصائم وطعمة للفقراء هي شرعت ببقية الصدقات رفقا بالمحتاجين واغناء لهم تبا

لعوزهم وتسهيل تسهيل امر سرورهم يوم العيد فان من شغل في كسب لقمة عيشه - [00:11:07](#)

لا يتوفر له من السرور ما يجعله يشارك اخوانه فرحه في ذلك اليوم ومقدارها صاع من الطعام وافضله انفسه وانفعه للفقراء ولا يجوز

الاجراج الاستفسار على الصحيح ولا يجوز اجراج القيمة ايضا على الصحيح - [00:11:41](#)

ولما لان الله النبي عليه الصلاة والسلام فرضها صاعا من طعام وكان الناس يتبايعون بالدرهم والدينار والقرآن ينزل والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم نخطر احكامه وفتاواه ولو كان ذلك جائزا لابداه وما كان ريك نسيا - [00:12:02](#)

وهي تعطى المحتاجين. طيب ولا يصوغ ان يحابى بها. هم وبالمناسبة يحصل بالمرء ام لا يهيى صدقة الفطر للارسال خارج البلد خشية الا تصل الى اعصابها ووقتها مضيق. مم لا بد ان تصل الى الفقير - [00:12:30](#)

او الى وكيل الفقير الذي نصبه او فقير قبل صلاة يوم العيد من المزكي. نعم نعم ولا يقول الانسان انا ارسل لبلد في الغرب. هم ووقته يمتد بالنسبة هناك اذا ما بعد صلاة الظهر في بلدنا - [00:12:56](#)

لان المسافة قد تصل الى ذلك لا العبرة في ترى في عيد بلد المزكي وبالمناسبة. نعم. بعض ائمة المساجد وبعض الراغبين في الخير يدعو الناس لجمع صدقة الفطر ليوصلها الى - [00:13:19](#)

من يراهم محتاجين. نعم ليعلم باغل صدقة الفطر انهم انما يعطون وكيلهم لا وسيلة فقراء فهي اذا لم تفصل الفقراء قبل صلاة العيد لم تفصل الفقراء في وقتها ولو تلفت تلفت على - [00:13:40](#)

بازل صدقة الفطر لا على فقراء الا اذا كان هؤلاء الطالبين قد نصبهم الفقراء واقاموهم يقبضون لهم الصدقات فان وكيل الشخص حكمه حكم الشخص فيما يقبضه الا ان كانت الدولة - [00:14:00](#)

اقامت اناسا يقبضون الصدقات لترسلها الى بلد فقيرة. نعم طب دفع الزكاة للدولة للسلطة يخرجوا من طبيعتها ويبرئوا ذمة المتصدق والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح الذين يسألون زكاة الفطر هل يعطونها؟ ثم ان هناك كثيرا من الناس يستلم زكاة - [00:14:24](#)

الفطر وتلاحظ انه يقوم ببيعها في حينه. فما هو توجيهه الشيخ صالح على باب الزكاة ان يسأل عن مستحقيها ويحرص على السؤال فهو المكلف بتطلب مستحق الزكاة واذا ظن ان المتسولين - [00:14:51](#)

محتاجون واهل للزكاة فاعطاهم وهي ان شاء الله بريئة ذمته لكن اولى به ان يسأل اين فقراء اين الذين لا يسألون الناس الحافا يحسبهم الجاهل اغنياء من التأفف يتطلب امثال هؤلاء - [00:15:18](#)

ان الزكاة عليهم والصدقة عليهم لها اجر عظيم ليس كادري من يقبضها ويتعرض للناس في الاسواق يأخذها من هذا ويبيعهها على ذاك وربما اشتغل المسكين بهذا الطعام مرات ومرات كلما اشترى - [00:15:40](#)

اناس صدقة الفطر واعطوها هذا الفقهاء هذا الفقير وهؤلاء الفقراء فاذا امتلأت اوانهم جاءوا الى صاحب الطعام وباعوها عليه بنصف الثمن او اقل او اكثر ثم ذهب يبيعها مرة اخرى - [00:16:04](#)

وقد يبيع الانسان الصاع مرات عديدة لانه كلما اخرج من جانب واذا به ينعطف اليه مع الجانب الاخر ليس فيها تحريم بالنسبة للبائع واما آباغل الصدقة هو الذي لا يجوز له ان يشتري صدقة له - [00:16:21](#)

واما البائع اذا باع وجلب عليه ما باع ولم يكن هناك حيلة ولا تطلع للربا فلا حرج عليه بارك الله فيكم شيخ صالح تنوع الشيء الذي تخرج منه زكاة الفطر من تمر الى زبيب الى اقط الى - [00:16:43](#)

طعام وما اشبه ذلك. هل من تعليل يتفضل به الشيخ صالح المقصود ان يزكى وان يبذل من الزكاة ما يحتاج الناس اليه ويقفون به فما كان من البلدان يغلب عليه نوع من الطعام - [00:17:07](#)

فاشترى ذلك الطعام اولى وانفع وما كان من البلدان هجر نوعا من الطعام لا يلتفت اليه ولا يؤكل لا يجوز ان يشتري صدقة للفطر لان الهدف من هذه الصدقة مواساة الفقراء - [00:17:28](#)

واغناؤهم عن الانشغال عن مشاركة الناس بفرحهم وسرورهم بما هو من تطلبهم للقمة العيش والله اعلم جزاكم الله خيرا. اخيرا يسأل اخونا يقول يغفل كثير من الناس عن مفسدات الصوم. فهل تفضلون بالتذكير بذلك - [00:17:49](#)

الله خيرا لا شك ان كثيرا من الناس يغفل عما يؤثر على الصيام والواجب قال مسلم ان يكون حريصا على حفظ عبادته وصيانتها عن المفسدات ومنقصات الاجر المفسد للصيام المبطل له - [00:18:11](#)

الاكل والشراب والاستقاء ان يتقياً الانسان والجماع هذه مفسدات للصوم لكن الطعام والشراب وفي حكمهما لا يجب سوى القضاء والجماع يجب القضاء والكفارة بقيت امور يغفل الناس عنها وهي وان لم تفسد - [00:18:42](#)

فالصوم عملا وهي تفسده معنا الغيبة النميمة شهادة الزور السباب واللعن النظر الى النساء ونظر النساء ايضا الى الرجال التلذذ بانواع المعاصي ولو لم تكن جماعا العمل بكسب المال بطريق محرمة - [00:19:25](#)

الى غير ذلك من سائر الذنوب والمعاصي فان الذنوب كلها تظعف اثر الطاعة وتخلل من ثوابها واجرها تضعف احترام العبادة و اجلالها في القلوب بان الذنوب كما قال الاول تفويت القلوب - [00:20:05](#)

وقد يفسد المرأة ادمانها نسأل الله العافية ينبغي ان يعرف الصائم بسلوكه وادبا حتى على الخصام ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام فان سابه احد او شاءته فليقل اني صائم - [00:20:33](#)

يعني والشأن في الصائم ان لا يجاري السفهاء والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المدينة المنورة رسالة يقول اخوكم في الاسلام عين صاد راي. اخونا يقول حصل بيني - [00:20:52](#)

بين زوجتي خلاف وكانت في ليلة عيد الاضحى المبارك وبعد تدخل من جانب اهلي رميت عليها طلقة واحدة. وبعدها خرجت من البيت ورجعت وتصالحتنا وانقض النزاع بيننا. مع مع العلم انها كانت حامل. وبعد ذلك اصبحت قلقا جدا. وسألت احد طلبة العلم فقال ان كانت حاملا فلا يقع - [00:21:07](#)

الطلاق ولكن لم اقنع بهذه الاجابة فافيدوني جزاكم الله خيرا عجبنا من طالب هذا العلم عدما من جرأته على ان يفتي بغير علم لا احد من اهل العلم يقول ان الحامل لا يقع الطلاق عليها - [00:21:36](#)

فان الله جل وعلا لما ذكر مطلقات وذكر عدتهن قال وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ولكن بعض الناس يحب ان يتعامل يسمع ان في طلاق البدعي الطلاق البدعي خلافا - [00:22:00](#)

فيظن ان طلاق الحامل من الطلاق البدوي اولا الطلاق البدعي اذا طلق المرأة وهي حائض او طلقها في طهر جامعها فيه هذا فيه خلاف قول الجمهور وقوع الطلاق فيه اما مسألة الحمل - [00:22:24](#)

كامر عجب ولكن النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن جرأة الناس في اخر الزمان على فتية حتى ليفتي جهارا فيضلون ويضلون الناس وقد كان سلف الامة رضي الله عنهم يؤتى الى العالم منهم - [00:22:55](#)

وهو يظن غيره اعلم منه فيدفع من اتوه الى عالم سواه فهل نفعل ذلك لا نفعل ذلك للاسف الطلاق يقع على الحامل فاذا كانت طلقتهك هذه لم يسبقها طلاق فهي طلقة واحدة - [00:23:22](#)

انت ذكرت انكما تصالحتما والصلح خير. طيب لكن بعد الان ان لم يكن وقع سوى هذه الطلقة فانه لم يبخلك عليها الا سوى طلقتين فاحتفظ بهما واذا وجد اي نزاع او شجار - [00:23:45](#)

فاجعل الباب مخرجا من المشكلة وتوجه اليه مسرعا وليقولوا لك تحامق لم يصبر فان تحامقك وعدم صبرك خير من هدم البيت بما فيه ولك اسوة بذلك فان الصحابة رضوان الله عليهم - [00:24:03](#)

عندما يتخاصم اخذهم مع زوجته ويغاضبها يخرج من البيت ويدعه لها ولعل قصة ابي تراب احد الخلفاء الراشدين علي رضي الله عنه تغاضب مع فاطمة ثم لما تغاضب واياها خرج من عندها مغضبا - [00:24:29](#)

فذهب غلامه في المسجد وزل رداءه عن جنبه وعلق وعلق به التراب. وجاء النبي يسأل عنه فقال لفاطمة اين ابن عمك فاخبرتهم انها تغاضبا وانه خرج فذهب النبي ووجده في المسجد - [00:24:51](#)

ناعما والتراب جنبه فجعل يضربه النبي بيده صلى الله عليه وسلم يقول قم ابا تراب قم ابا تراب فصارت كنية لعلي رضي الله عنه وكانت احب الكنى اليه رضي الله عنه وارضاه - [00:25:09](#)

فاذا وجد بين زوجين تغاضب ليس للمرأة ان تخرج من البيت لان خروجها مفسدة وعلى الرجل ان يكون اسرع لحل المشكلة لترك موضع الخصام والخروج منه حتى تهدأ الامور واذا هدأت - [00:25:24](#)

رغم الشيطان وهذا العقل لابن ادم وفكر في حسابه وما نتائجها العمل لو اقدم عليه تشتيت الاسرة وتثريد الاولاد و ايجاد بغضاء بين

الاسرتين الى ما لا نهاية والله اعلم - [00:25:44](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة  
الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد

الحيدان عضو هيئة كبار العلماء - [00:26:09](#)

رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان

البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام - [00:26:34](#)

والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:54](#)